

تاج العروس من جواهر القاموس

الْقَدْفُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الذِّزْحُ وَالصَّبُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَدْفُ : غَرْفُ الْمَاءِ مِنَ الْحَوْضِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ .
يَصُبُّهُ بِكَفِّهِ عُمَانِيَّةٌ . قَالَ : وَالْقَدْفُ أَيْضًا : أَصْلُ كَرْبِ الذَّخْلِ .
وهو السَّذْيُ قُطِيعَ عَنده الجَرِيدُ وهو أَصْلُ الْعِذْقِ . وَبَقِيَّتْ لَهُ أَطْرَافُ
طَوَالُ أَزْدِيَّةٌ . وَالْقَدَافُ كَغُرَابٍ : الْجَفْنَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جَرَّةٌ
مِنْ فَخَّارٍ قَالَ : وَكَانَتْ جَارِيَّةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِنْتُ بَعْضِ مُلُوكِهِمْ تُحَمِّقُ يَعْزِي
الْعُمَانِيَّةَ بِنْتَ الْجُلَانْدِيِّ فَأَخَذَتْ غَيْلَمَةً وَهِيَ السُّلَّحْفَاءُ
فَأَلْبَسَتْهَا حُلِيِّهَا فَانْصَابَتْ السُّلَّحْفَاءُ فِي الْبَحْرِ فَدَعَتْ جَوَارِيَهَا
وَقَالَتْ : انْزِفُونَا وَجَعَلَتْ تَقُولُ : نَزَافِ نَزَافِ لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ
قُدَافٍ هَذَا كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ ؛ أَيٌ : غَيْرُ جَفْنَةٍ . قُلْتُ : وَقَدْ
سَبَقَ فِي غَرْفِ أَنَّهُ يُرْوَى غَيْرُ غِرَافٍ بِالْكَسْرِ جَمْعُ غُرْفَةٍ كَذُطْفَةٍ وَنِطَافٍ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقُدَافُ كَغُرَابٍ : الْغُرْفَةُ مِنَ الْحَوْضِ . وَذُو الْقَدَافِ :
مَوْضِعٌ قَالَ :

" كَأَنَّهُ بِذِي الْقَدَافِ سَرِيدٌ .

" وَبِالرَّشَاءِ مُسْبِلٌ وَرُودٌ ق - ذ - ر - ف .

الْقُدْرُوفُ كَزُنْبُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ الْعَيْبُ
وَالْجَمْعُ الْقَذَارِيفُ وَأَيْضًا فِي قَوْلِ أَبِي حِزَامٍ غَالِبِ ابْنِ الْحَارِثِ
الْعُكْلِيِّ :

زَيْرُ زُورٍ عَنِ الْقَذَارِيفِ زُورٍ ... لَا يُلَاخِيزُ إِنْ لَصَوْنُ الْغُسُوسَا هِيَ

الْعُيُوبُ وَقَوْلُهُ : زُورٌ : أَيُّ نَوَافِرِ لَا يُلَاخِيزُ : لَا يُصَادِقُنْ إِنْ لَصَوْنُ :

إِنْ أَحْبَبْنِ يُقَالُ : هُوَ يَلَامُوْهُ إِلَيْهِ : إِذَا أَحْبَبَّهِ وَالْغُسُوسُ : الْأَدْنِيَاءُ

كَمَا فِي الْعُبابِ .

ق - ذ - ف .

قَذَفَ بِالْحِجَارَةِ يَقْذِفُ بِالْكَسْرِ قَذْفًا : رَمَى بِهَا يُقَالُ : هُمُ بَيِّنَ حَازِفٍ

وَقَازِفٍ فَالْحَازِفُ بِالْعَصَا وَالْقَازِفُ بِالْحِجَارَةِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ أَيْضًا :

بَيْنَ حَازٍ وَقَازٍ عَلَى التَّخْرِيمِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَذْفُ : الرَّمْيُ بِالسَّهْمِ

وَالْحَمَى وَالْكَلَامِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ

عَلَامُ الْغَيْبِ " قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ : يَا تَبِي بِالْحَقِّ وَيَرُمِّي بِالْحَقِّ .
 كَمَا قَالَ تَعَالَى : " بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ " وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى : " وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ " قَالَ الزَّجَّاجُ : كَانُوا
 يَرْمُونَ الطُّنُوجَ أَنْ نَبِّهَهُمْ يُبْعَثُونَ . وَقَذَفَ الْمُحْصَنَةُ يَقْذِفُهَا : قَذَفَ
 رَمَاهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُ : بَزْنِيَّةٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَقِيلَ قَذَفَهَا سَبَّهَا وَفِي حَدِيثِ هِلَالِ
 بْنِ أُمَيَّةَ أَرْبَعٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ فَأَصْلُ الْقَذْفِ : الرَّمْيُ ثُمَّ
 اسْتُعْمِلَ فِي السَّبِّ وَرَمْيِهَا بِالزُّنَا أَوْ مَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ حَتَّى غَلَبَ
 عَلَيْهِ . وَقَذَفَ فُلَانٌ : إِذَا فَاءَ . وَمِنَ الْمَجَازِ نَوَى قَذَفَ وَنِيَّةٌ قَذَفٌ وَفَلَاةٌ
 قَذَفٌ مُحَرَّرٌ كَقَذَفٌ بِضَمِّ تَتَيْنِ كَصَدَفٍ وَصُدْفٍ وَطَنَفٍ وَطُنْفٍ وَقَذُوفٌ
 كَصَبُورٍ : أَيُّ بَعِيدَةٍ تَقَازَفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :
 وَشَطَّ وَلِيَّ النَّوَى إِنْ النَّوَى قَذَفُ ... تَيْلَّاحَةٌ غَرَبَةٌ بِالْدَّارِ
 أَحْيَانًا وَكَذَلِكَ سَبَّسَبُ قَذَفٌ وَمَنْزِلُ قَذَفٌ . أَوْ نِيَّةٌ قَذَفٌ
 مُحَرَّرٌ كَقَذَفٌ فَقَطُّ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْقَذِيفُ كَأَمِيرٍ : سَحَابَةٌ تَنْشَأُ مِنْ
 قِبَلِ الْعَيْنِ نَقْلُهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَالْقَذِيفَةُ بِهَاءٍ : كُلُّ مَا يُرْمَى بِهِ قَالَ
 الْمُزَرِّيُّ :

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا ... فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمِ
 وَبِلَادَةِ قَذُوفٍ : طَرُوحٌ ؛ لِبُعْدِهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَرَوْضُ الْقَذَافِ كَكِتَابِ
 : عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ :
 عَرَكَرَكَ مُهْجِرُ الصُّبَّانِ أَوْسَمَهُ ... رَوْضُ الْقَذَافِ رَبِيعًا أَيَّ
 تَأْوِيمٍ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 جَادَ الرَّبِيعُ لَهُ رَوْضُ الْقَذَافِ إِلَى ... قَوَّيْنِ وَانْعَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ